

لسان العرب

(دفن) الدَّفْنُ السَّكَنُ والمُؤَاراة دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فاندَفَنَ وتَدَفَّنَ فهو مَدْفُونٌ ودَفِينٌ والدَّفْنُ الدَّفِينُ المدفون والجمع أَدْفَانٌ ودُفْنَاءٌ وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نِسوة دَفْنَى ودَفَائِنٌ وركيَّةٌ دَفِينٌ دَفِينٌ مُنْدَفِينَةٌ وكذلك مَدْفُونٌ الدَّفْنُ من فعلها وركيَّةٌ دَفِينٌ ودَفَانٌ إذا اندفن بعضها وركايا دُفْنٌ قال لبيد سُدُماً قليلاً عَهْدُهُ بِأَنْ يَرِيَهُ مِنْ بَيْتٍ أَصْفَرَ ناصِعٍ ودَفَانٌ والمَدْفُونُ والدَّفْنُ الرِّكِيَّةُ أَوْ الْحَوْضُ أَوْ الْمَنْهَلُ يندفن والجمع دَفَانٌ ودُفْنٌ وفي حديث عائشة تصف أباها Bهما واجتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاعِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشيء المدفون وأَرْضُ دَفْنٍ مَدْفُونَةٌ والجمع أَيْضاً دُفْنٌ وماء دَفَانٍ كذلك والدَّفْنُ والدَّفْنُ بئرٌ أَوْ حَوْضٌ أَوْ مَنْهَلٌ سَفَتَ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى ادْفَنَ وَأَنْشَدَ دَفْنٌ وَطَامٍ مَأْوُهُ كَالْجِرِّ يَالِ وَادْفَنَ الشَّيْءُ عَلَى افْتَعَلٍ وَانْدَفَنَ بِمَعْنَى وَدَأَ دَفِينٌ لَا يُعْلَمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَمِ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الدَّاءُ الْمُسْتَكْتَرُ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُهُ بَحْرًا وَدَفَنَ الْمَيِّتَ وَارَاهُ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قَالُوا دَفَنَ سِرًّا أَيْ كَتَمَهُ وَالدَّفِينَةُ الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَالدَّفْنُ السَّقَاءُ الْخَلْقُ وَالْمَدْفُونُ فَان السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضاً وَهُوَ مَدْفُونٌ فَان بِمَنْزِلَةِ الْمَدْفُونِ وَالْمَدْفُونُ فَان والدَّفْنُ مِنْ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْأَبْقِ وَقِيلَ الدَّفْنُ مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتْ وَقَدْ دَفَنَتِ تَدْفِنُ دَفْنًا ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةُ دَفْنٍ إِذَا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الْإِبِلِ وَتَرْكَبُ رَأْسَهَا وَحَدَّاهَا وَقَدْ ادْفَنَتْ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَبَ دَفْنٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ دَفْنٌ الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ دَفْنٍ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الْإِبِلِ وَالتَّدْفَنُ الْقَاتِمُ يَقَالُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا تَدْفَنْتُمْ أَيْ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ عِيبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبَقَرَةٌ دَافِنَةٌ الْجَذْمُ وَهِيَ الَّتِي انْشَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ دَفِينٌ الْمَرْوَةُ وَدَفْنٌ الْمَرْوَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرْوَةٌ قَالَ لَبِيدٌ يُبَارِي الرَّيْحَ لَيْسَ بِجَانِبِيٍّ وَلَا دَفْنٌ مَرْوَةٌ تُهْلِكُ لَيْمٌ وَالْأَدْفَانُ إِبَاقُ الْعَبْدِ وَادْفَنَ الْعَبْدُ إِبَاقٌ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَقَ مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقِيلَ الْإِدْفَانُ أَنْ يَرْوَعَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَعَبْدٌ دَفْنٌ فَعُولٌ لَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ شُرَيْحٌ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْدُ الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدْ مَنَاهُ قَبْلَ الْحَدِيثِ

وقال أبو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادب فان يا بق العبد قبل أن يُنتهى به إلى المصر الذي يباع فيه فإن أبق من المصر فهو الإباق الذي يرد منه في الحكم وإن لم يغيب عن المصر قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس بإباق بات قال ولست أدري ما أودحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الإدب فان هو أن يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلد أي يكتُمها والإباق هو أن يهرُب من المصر والبات القاطع الذي لا شُبُهة فيه والداء الدفين الذي يطهر بعد الخفاء ويفشو منه شر وعَرَّ وحكى ابن الأعرابي داء دفين وهو نادر قال ابن سيده وأُراه على النسب كرجل زهر وأنشد ابن الأعرابي للمهاضر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني إن يكتبوا الزماني فإن نسي لطم من من طاهر الداء وداء مستكين ولا يكاد يبرأ الداء الدفين والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعَرَّ والدفائن الكنوز واحدها دفينة والدفني ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى الواطئين على صُذور نعالهم يمشون في الدفني والأبَراد والدفين موضع قال الحذلمي إلى زُقاوى أم معز الدفين والدافينة والدافينة منزل لبني سليم والدافين خشب السفينة واحدها دُفان عن أبي عمرو ودو فان اسم قال ابن سيده ولا أدري أَرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي وعَلِمْتُ أَنِّي قد مُنِيتُ بِغَنُطْلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنَ الْدَوْفَنِ قُمْسٌ قَالَ فَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ احتاج إلى ترك صرْفه فلم يصرفه فإنه رأي لبعض النحويين وإن كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بيّن واضح